

تأثير استخدام الموديولات التعليمية على الرضا الحركى ومستوى الأداء الفنى والرقمى فى مسابقة الوثب العالى

* أ.م.د/ رضا عبد السلام عبد الحميد

المقدمة ومشكلة البحث :

تدرك العديد من الدول المتقدمة أهمية التعليم عموماً، ومرحلة التعليم الجامعي خصوصاً ، فهو أحد الركائز الأساسية لتطوير وتقدم المجتمع ، وزيادة الدخل القومي ، ودفعه نحو حالة من الرقي والازدهار، ولا يمكن لأى أمة من الأمم أن تصل لمرحلة التقدم والازدهار بدون التعليم المبنى على الأساليب التكنولوجية الحديثة ، ويؤدى الاهتمام بمجال التدريس وتطويره ، دوراً كبيراً في التنمية البشرية لأبنائنا الطلاب بالمؤسسات التعليمية بالدولة.

ويشير أحمد إبراهيم (٢٠١١) أن الاتجاهات التربوية الحديثة تؤكد على ضرورة إيجاد أفضل الأساليب التدريسية التى توفر بيئة تعليمية مناسبة لجذب اهتمام المتعلمين ، وحثهم على التعلم ، وتبادل الآراء والأفكار، فلا يكون متلقياً للمعلومات فقط ، بل مشاركاً إيجابياً، مستخدماً مجموعة من الاجراءات العلمية كالملاحظة والفهم والتحليل ، والقياس ، والاستنتاج ، تحت اشراف معلمه وتوجيهه وتقويمه ، وتعد الموديولات التعليمية ، وتقنيات المعلومات ممثلة فى الحاسب الآلى وملحقاته ، من أنجح الوسائل لإيجاد مثل هذه البيئات التعليمية الثرية بمصادر التعلم والتدريب ، بما يحقق احتياجات واهتمام المتعلمين، وتعزيز دافعيتهم من جهة ، وخدمة العملية التعليمية ، والارتقاء بمخرجاتها من جهة أخرى.(٤٦:٢)

ويضيف فوزى الشربيني وعفت الطناوى (٢٠١١) نظرا للتطور المستمر في العملية التعليمية ، والذي نتج عنه أن نظرة المتخصصين للعملية التعليمية بدأت تأخذ شكلاً مغايراً للفترات السابقة ، حيث صار المتعلم هو محور العملية التعليمية ، وأصبح دور المعلم يركز على التيسير والتوجيه والإرشاد ، لذلك عمل المتخصصون على إيجاد الجديد من الطرق والأساليب التي تعتمد أساساً على فاعلية المتعلم ودافعيته للتعلم ، ومن هنا ظهر مفهوم التعلم الذاتي كأحد الطرق الحديثة في التعلم ، والذي أبتكرت له أساليب تدريسية عديدة لتحقيق أهدافه ، ومن هذه الأساليب التدريسية أسلوب الموديولات التعليمية.(١٧٨:١٧)

ويشير هاميل وجير Hamill & Geer (٢٠١٢) بأن الموديولات التعليمية هي أحد أساليب التعلم الذاتي التي تستخدم في كافة المستويات العمرية وجميع المراحل التعليمية ، وحتى عند التدريب قبل العمل وأثناءه. (١١٢:٢٩)

ويتفق كل من : فوزى الشربيني وعفت الطناوي (٢٠٠٦) ، سميث Smith (٢٠١٠) ، ستيراس وآخرون Stears, et.,al (٢٠١٣) ، إبراهيم غنيم والصافي شحاته (٢٠١٨) على تحديد مكونات الموديول التعليمي في المكونات الآتية :

- ١- عنوان الموديول.
- ٢- مقدمه مختصرة للموديول.
- ٣- أهداف (هدف) الموديول.
- ٤- محتوى الموديول.
- ٥- أنشطة التعلم للموديول.
- ٦- وسائل تعليمية مساعده.
- ٧- مراجع ومصادر للتعلم.
- ٨- الاختبار.

(٢٠١:١)(٥٦٩:٣٥)(٤٣:٣٤)(٨٤:١٦)

ويذكر يانج ودانينج Yanug & Danung (٢٠٠٥) أن مكونات الموديول هي :

- المقدمة : وتختص بتقديم إطار فكري عن الموديول ، وتمهيد لمحتواه ، وتوضيح أهمية دراسة الموديول.
- الأهداف : وتوضح أنواع سلوك التعلم التي يمكن للمتعلم القيام بها بعد الدراسة.
- عناصر المحتوى : وتشتمل على جوانب التعلم التي تحقق الأهداف.
- أنشطة التعلم : وهي تلك الخطوات التي يمر بها المتعلم لتعلم المحتوى.
- الاختبار النهائي : وهو الذي يكشف عن مدى تحقق الأهداف. (١١٩:٣٦)

ويتفق كل من : مروين وشneider Merwin & Shneidr (٢٠٠٤) ، ستيراس وآخرون Stears, et. ,al (٢٠١٣) على أهمية الموديول التعليمي في التعلم الذاتي ، وتقريد التعليم حيث أنه يوفر لكل متعلم الفرصة في تجزئة المادة الدراسية التي تتناولها الوحدة حسب قدراته، وسرعته في التعلم ، ولا ينتقل المتعلم إلى دراسة جزء تال من المادة الدراسية إلا بعد أن يتقن الجزء السابق ، وفي أسلوب إطار التعلم الذاتي توفر الوحدة التعليمية محتوى وخبرات ونشاط للتعلم ، يمكن للمتعلم أن يتعلم بما يتلاءم مع ظروفه وقدراته. (٢١٦:٣٣)(٥٧٠:٣٥)

ويعرف محمد السيد (٢٠١٢) الموديولات التعليمية بأنها " وحدة تدريسية ضمن وحدات متتابعة ومتكاملة تعالج مفهوم واحد من خلال نشاطات تعلم ذاتية لإتقان أهداف الوحدة، وتساعد الطالب على اختيار مجالات النشاط التي تتناسب مع قدراته وسرعته ، وممارستها ذاتياً بأقل توجيه من المعلم ، وأن زمن الوحدة يتوقف على طول ونوعيه الأهداف ومحتوى الوحدة (٨٢:٢٠)."

كما يعرفها أحمد سالم (٢٠١٤) بأنها " وحدة تعليمية تصمم بطريقة منظومية ، وتشمل مجموعة من الأنشطة ، والخبرات ، والمواد التعليمية ، والتي تسمح للمتعلم بالتعلم الفردي وفق سرعته الذاتية ، وتضم المكونات التالية : الأهداف الإجرائية ، وأهمية دراسة الوحدة ، والأنشطة التعليمية ، والتقويم القبلي ، والتقويم البعدي". (١٥٩:٣)

والرضا الحركي بمفهومه العام يعني رضا الفرد عن حركاته وصفاته الحركية والبدنية، المتعلقة بالمهارة التي يمارسها مما يساعده على تعزيز ثقته بنفسه ، ومن ثم تطوير المستوى لديه من جميع الجوانب سواء كانت نفسية ، بدنية أو حركية ، وبالتالي قدرته على مواجهة مختلف الظروف أثناء التدريب ، والمنافسة الرياضية. (١٧١ :٢١)

ويشير بسطويسي أحمد (١٩٩٧) أن مسابقة الوثب العالي من المسابقات التي يمتاز إيقاعها بالجمال الحركي ، والرشاقة والمرونة ، ويحس بذلك كل من المتسابق والمشاهد، ويظهر ذلك من خلال التكنيك المميز للمسابقة حيث يمر بمراحل حركية معينة هي (الإقتراب - الإرتقاء - المروق "التعدية" - الهبوط). (١٠ : ٣٣٦ ، ٣٣٨)

ومن خلال إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات المرجعية التي تناولت إستخدام الموديولات التعليمية في تعلم المهارات الحركية في الرياضات الفردية والجماعية مثل دراسة كل من : آية عبده (٢٠١٦)(٩)، طالب حبيب (٢٠١٦)(١٤) ، رياض أحمد (٢٠١٧) (١١) ، إيمان جمال (٢٠١٩)(٨) ، منى المرسي (٢٠١٩)(٢٤) ، منى مجد (٢٠١٩)(٢٥) ، ندا محي الدين (٢٠٢٠)(٢٧) وقد أشارت نتائجها إلى فاعلية الموديولات التعليمية في إتقان المهارات الأساسية في الرياضات الفردية والجماعية إلا أن هذه الدراسات وعلى حد علم الباحثة وقراءتها النظرية لم تتطرق إلى إستخدام أسلوب الموديولات التعليمية في تعليم الجوانب الفنية لمسابقة الوثب العالي لطالبات كليات التربية الرياضية.

كما أنه من خلال خبرة الباحثة العملية والعلمية في تدريس مسابقات الميدان والمضمار ، وإشراكها في لجنة الإختبار التطبيقي لمقرر مسابقات الميدان والمضمار لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق لاحظت ضعف مستوى الأداء الفني والرقمي في مسابقة الوثب العالي لطالبات الفرقة الأولى بالكلية ، ويبدو ذلك واضحاً من واقع الدراسة الإستطلاعية الأولى التي قامت بها الباحثة على درجات الإختبار العملي في مقرر مسابقات الميدان والمضمار لطالبات الفرقة الأولى بالكلية ، حيث تبين أن نسبة (٤٥.٨٠%) من مجموع الطالبات حاصلات على تقديرات ضعيفة في مقرر مسابقات الميدان والمضمار بالرغم من الجهد المبذول من أعضاء هيئة التدريس بالكلية ، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن تعلم مسابقة الوثب العالي للطالبات يعتمد على أسلوب التعلم بالأمر (الشرح اللفظي مع النموذج العملي)، والتي تقوم فيه المعلمة بشرح مراحل أداء مسابقة الوثب العالي لفظياً ، وعرض نموذج للمراحل الفنية للمسابقة ، الأمر الذي قد لا يتابع البعض الشرح أو رؤية النموذج رؤية كاملة ، ولا يراعي الفروق الفردية بين الطالبات ، مما أثر بالسلب على حالة الرضا الحركي لدى طالبات الفرقة الأولى بالكلية.

وفي ضوء ما تقدم فإن مشكلة البحث الحالي تتمثل في محاولة التعرف على تأثير إستخدام الموديوالات التعليمية على الرضا الحركي ومستوي الأداء الفني والرقمي في مسابقة الوثب العالي لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلي تصميم برنامج بإستخدام الموديوالات التعليمية ومعرفة تأثيره على الرضا الحركي ومستوي الأداء الفني والرقمي في مسابقة الوثب العالي لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

فروض البحث :

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الرضا الحركي ومستوي الأداء الفني والرقمي في مسابقة الوثب العالي لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الرضا الحركي ومستوي الأداء الفني والرقمي في مسابقة الوثب العالي لصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الرضا الحركي ومستوي الأداء الفني والرقمي في مسابقة الوثب العالي لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث :

تكنولوجيا التعليم Technology Education:

هي " كلمة مركبة تشمل عدة عناصر هي الإنسان , الآلات , التجهيزات المختلفة , الأفكار, الآراء, أساليب العمل وطرق الإدارة لتحليل المشاكل وابتكار وتنفيذ وتقويم وإدارة الحلول لتلك العملية التي تدخل في جميع جوانب التعليم الإنساني". (٧ : ٤٩)

الموديولات التعليمية Educational Modules :

هي "عبارة عن وحدة تعلم صغيرة تقوم على مبدأ التعلم الذاتي وتفريد التعليم ، وتتضمن هذه الوحدة أهدافاً محددة ، وخبرات تعليم مقننة ، يتم تنظيمها في تتابع منطقي لمساعدة المتعلم على تحقيق الأهداف ، وتنمية مهاراته وفقاً لمستويات الإتقان المحددة مسبقاً وبحسب سرعته الذاتية".

(١٥ : ٧٨)

الرضا الحركي Motor Satisfaction :

هو " حصيلة المشاعر الوجدانية التي يشعر بها الفرد نحو نشاط معين، وتعبر عن مدى الإشباع المناسب لحاجات وتحقيق أهدافه التي من أجلها يلتحق بهذا النشاط" (٥: ١٠٧)

الدراسات المرجعية :

أجرت آية عبده (٢٠١٦) (٩) دراسة أستهدفت التعرف علي تأثير الموديول التعليمي على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وتكونت عينة البحث من عدد (٦٠) تلميذاً بالصف الأول

الإعدادى تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية قوام كل منهما (٣٠) تلميذاً ، ومن أهم النتائج : أسلوب الموديول التعليمي له تأثير إيجابى دال إحصائياً على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى كرة اليد بدرس التربية الرياضية.

وأجرى **طالب حبيب (٢٠١٦)**(١٤) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير إستخدام الموديول التعليمى على بعض الجوانب المهارية والمعرفية فى سباحة الصدر لتلاميذ المرحلة الأساسية بدولة الكويت ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وتكونت عينة البحث من عدد (٦٠) تلميذاً بالصف الأول الإعدادى تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية قوام كل منهما (٣٠) تلميذاً ، ومن أهم النتائج : توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى الجوانب المهارية والمعرفية فى سباحة الصدر لصالح القياس البعدي.

وأجرى **رياض أحمد (٢٠١٧)**(١١) دراسة أستهدفت التعرف علي فعالية إستخدام الموديولات التعليمية على نواتج التعلم لبعض مهارات الإسكواش لطلاب كلية التربية الرياضية ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وتكونت عينة البحث من عدد (٣٠) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية قوام كل منهما (١٥) طالباً ، ومن أهم النتائج : يؤثر إستخدام الموديولات التعليمية تأثيراً إيجابياً على التحصيل المعرفى ومستوى أداء بعض مهارات الإسكواش.

وأجرت **إيمان جمال (٢٠١٩)**(٨) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير إستخدام الموديولات التعليمية بتقنية الأنفوجرافك على التحصيل المعرفى لمقرر التمرينات الفنية الإيقاعية ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وتكونت عينة البحث من عدد (٤٠) طالبة بالفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنات بالإسكندرية تم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منهما (٢٠) تلميذة ، ومن أهم النتائج : يؤثر إستخدام الموديولات التعليمية تأثيراً إيجابياً على التحصيل المعرفى لمقرر التمرينات الفنية الإيقاعية.

وأجرت **منى المرسى (٢٠١٩)**(٢٤) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير الموديول على التحصيل المعرفى والأداء المهارى بدرس التربية الرياضية لتلميذات المرحلة الإعدادية بمحافظة الغربية ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وتكونت عينة البحث من عدد (٤٠) تلميذة بالصف الأول الإعدادى تم تقسيمهن إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية قوام كل منهما (٢٠) تلميذة

، ومن أهم النتائج : أسلوب الموديول التعليمي له تأثير إيجابي على التحصيل المعرفى والأداء المهارى.

وأجرت منى مجد (٢٠١٩)(٢٥) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير استخدام الوحدات النموذجية التطبيقية على تعلم بعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة لدى طلاب المرحلة الابتدائية ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وتكونت عينة البحث من عدد (٤٠) تلميذة بالصف الخامس الإبتدائى تم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منهما (٢٠) تلميذة ، ومن أهم النتائج : توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى أداء المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة لصالح القياس البعدى.

وأجرت ندا محي الدين (٢٠٢٠)(٢٧) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير إستخدام الموديولات التعليمية بالحاسب الآلى على تعلم بعض المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية لتلميذات المرحلة الإعدادية ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وتكونت عينة البحث من عدد (٥٠) تلميذة بالصف الأول الإعدادى تم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منهما (٢٥) تلميذة ، ومن أهم النتائج : يؤثر إستخدام الموديولات التعليمية بالحاسب الآلى تأثيراً إيجابياً على تعلم بعض المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية.

الإستفادة من الدراسات المرجعية:

أستفادت الباحثة من الدراسات المرجعية فى إختيار المنهج وعينة البحث ، وكيفية تصميم محتوى الموديولات التعليمية ، وإختيار الأسلوب الإحصائي المناسب لطبيعة البحث، كما تم الإستفادة من نتائج الدراسات المرجعية عند مناقشة ، وتفسير نتائج الدراسة الحالية.

إجراءات البحث :

منهج البحث :

أستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بإستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

مجتمع وعينة البحث:

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق فى الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى ٢٠٢٠/٢٠٢١، والبالغ عددهن

(٨١٠) طالبة (مستجدة) ، حيث تم إختيار عدد (١٠٠) طالبة كعينة للبحث من المجتمع الأصلي بنسبة مئوية قدرها (١٢.٣٥%) ، وتم إستبعاد عدد (٤٠) طالبة لإجراء الدراسة الإستطلاعية عليهن لتحديد المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للإختبارات قيد البحث ، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٦٠) طالبة تم تقسيمهن إلي مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخري مجموعة ضابطة قوام كل منهما (٣٠) طالبة.

وقامت الباحثة بحساب إعتدالية التوزيع التكرارى لأفراد عينة البحث فى بعض المتغيرات التى قد تؤثر على المتغير التجريبي مثل معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء)، والرضا الحركى وبعض المتغيرات البدنية (قوة عضلات الرجلين - قوة عضلات الظهر - القدرة العضلية للرجلين - السرعة الإنتقالية - مرونة الجذع والخذ)، ومستوى الأداء الفنى والرقمى فى الوثب العالى ، والجدولين رقمى (١)، (٢) يوضحان ذلك.

جدول (١)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى معدلات النمو (السن -

ن = ١٠٠

الطول - الوزن - الذكاء) والرضا الحركى قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الإحراف المعيارى	الوسيط	معامل الإلتواء
السن	السنة	١٩.٠٠	١.١٧	١٨.٧٠	٠.٧٧
الطول	سم	١٦٧.٥٠	٦.٩١	١٦٦.٠٠	٠.٦٥
الوزن	كجم	٧٠.٧٥	٥.٦٤	٦٩.٠٠	٠.٩٣
الذكاء	درجة	٣٠.٩٠	٦.٢٥	٢٩.٥٠	٠.٦٧
الرضا الحركى	درجة	٩٢.٥٠	٥.٤٨	٩١.٠٠	٠.٨٢

يتضح من الجدول رقم (١) أن قيم معاملات الإلتواء لأفراد عينة البحث فى معدلات النمو (قيد البحث) والرضا الحركى تنحصر ما بين (٣±) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى هذه المتغيرات.

جدول (٢)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى المتغيرات البدنية

ن = ١٠٠

ومستوى الأداء الفنى والرقمى فى الوثب العالى

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الإحراف المعيارى	الوسيط	معامل الإلتواء
قوة عضلات الرجلين	كجم	١٢٩.٦٠	٥.٢٤	١٢٨.٠٠	٠.٩٢
قوة عضلات الظهر	كجم	٨٦.٣٠	٤.٩١	٨٥.٥٠	٠.٤٩
القدرة العضلية للرجلين	سم	٢٥.٥٠	٤.١٦	٢٤.٥٠	٠.٧٢
العدو (٣٠) م من البدء المتحرك	ث	٤.٩٩	٠.٥٧	٤.٨٦	٠.٦٨
مرونة العمود الفقرى	سم	٥٥.٠٠	٥.٣٩	٥٤.٠٠	٠.٥٦

٠.٦١-	١.٥٠	٠.٩٨	١.٣٠	درجة	مستوى الأداء الفني فى الوثب العالى
٠.٧٣	٧٥.٠٠	١٠.٢١	٧٧.٥٠	سم	المستوى الرقمى فى الوثب العالى

يتضح من الجدول رقم (٢) أن جميع قيم معاملات الإلتواء للمتغيرات البدنية ومستوى الأداء الفني والرقمى فى الوثب العالى إنحصرت ما بين (٣±) ، مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى هذه المتغيرات.

تكافؤ مجموعتى البحث :

قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات (معدلات النمو - القدرات البدنية - الرضا الحركى - مستوى الأداء الفني والرقمى فى الوثب العالى) ، والجدولين رقمى (٣)، (٤) يوضحان ذلك:

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء) والرضا الحركى

قيمة "ت"	المجموعة الضابطة ن = ٣٠		المجموعة التجريبية ن = ٣٠		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
٠.٩٤	٠.٧٩	١٨.٥٠	٠.٨٣	١٨.٧٠	السنة	السن
٠.٦٨	٥.٩٢	١٦٦.٠٠	٥.٢٦	١٦٧.٠٠	سم	الطول
٠.٦١	٥.٠٤	٦٩.٥٠	٤.٩٢	٧٠.٣٠	كجم	الوزن
٠.٣٤	٥.٧٧	٣.٠٠٠	٥.٣١	٣.٠٥٠	درجة	الذكاء
٠.٤٦	٤.٩١	٩١.٠٠	٥.٠٤	٩١.٦٠	درجة	الرضا الحركى

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٢١

يتضح من الجدول رقم (٣) وجود فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى (السن - الطول - الوزن - الذكاء) والرضا الحركى مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث فى هذه المتغيرات.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات البدنية ومستوى الأداء الفني والرقمى فى الوثب العالى

قيمة "ت"	المجموعة الضابطة ن = ٣٠		المجموعة التجريبية ن = ٣٠		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
٠.٨٠	٥.١٢	١٢٨.٠٠	٤.٣٧	١٢٩.٠٠	كجم	قوة عضلات الرجلين
٠.٧٥	٤.٠١	٨٤.٩٠	٤.١٥	٨٥.٧٠	كجم	قوة عضلات الظهر
٠.٣٥	٣.٣٨	٢٤.٧٠	٣.٢١	٢٥.٠٠	سم	القدرة العضلية للرجلين
٠.٨٣	٠.٣٩	٥.١١	٠.٤٤	٥.٠٢	ث	العدو (٣٠) م من البدء المتحرك
٠.٣٩	٤.٧١	٥٦.٠٠	٥.١٢	٥٥.٥٠	سم	مرونة العمود الفقرى

٠.٣١	٠.٩٢	١.٢٠	٠.٨١	١.٢٧	درجة	مستوى الأداء الفني فى الوثب العالى
٠.٥٨	٩.٥٥	٧٥.٥٠	١٠.١٩	٧٧.٠٠	سم	المستوى الرقمى فى الوثب العالى

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٢١

يتضح من الجدول رقم (٤) وجود فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات البدنية ومستوى الأداء الفنى والرقمى فى الوثب العالى مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث فى هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات :

أستعانت الباحثة لجمع البيانات بالوسائل التالية :

أولاً : الأجهزة والأدوات المستخدمة فى البحث:

- جهاز الرستامير لقياس الطول الكلى للجسم بالسنتيمتر.
- ميزان طبي معاير لقياس الوزن بالكيلو جرام.
- جهاز الديناموميتر ذو السلسلة لقياس قوة عضلات الرجلين والظهر.
- ساعة إيقاف رقمية **Stop Watch** ١/١٠٠ من الثانية ومزودة بذاكرة.
- جهاز وثب عالى ومراتب.

ثانياً : الإختبارات البدنية قيد البحث : ملحق (١)

- ١- إختبار قوة عضلات الرجلين.
- ٢- إختبار قوة عضلات الظهر.
- ٣- إختبار الوثب العمودى من الثبات.
- ٤- إختبار العدو ٣٠ متر من بداية متحركة.
- ٥- إختبار القبة.

ثالثاً : تقييم مستوى الأداء الفنى فى مسابقة الوثب العالى :

تم تصميم إستمارة ملاحظة لتقييم مستوى الأداء الفنى فى مسابقة الوثب العالى ملحق (٢) ، وتم التأكد من المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للإستمارة قبل تطبيقها، وذلك بعرضها على الخبراء فى مسابقات الميدان والمضمار ملحق (٣)، وقد أشارت النتائج إلى إتفاق المحكمين بنسبة (١٠٠%) مما يشير إلى توافر الصدق المنطقى لهذه الإستمارة، كما تم حساب معامل الثبات للإستمارة من خلال تطبيق الإستمارة على أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية وقوامها (٤٠) طالبة

ثم إعادة التطبيق بعد مرور (١٠) أيام من التطبيق الأول ، وبلغ معامل الثبات للإستمارة (٠.٨٩٣)، وقد تم تقييم مستوى الأداء الفنى فى مسابقة الوثب العالى من (١٠) درجات موزعة على النحو التالى:

- الإقتراب. (درجتان) - الإرتقاء. (ثلاث درجات ونصف)
- المروق "التعدية".(ثلاث درجات ونصف) - الهبوط. (درجة واحدة)

وتم حساب درجة مستوى الأداء الفنى فى مسابقة الوثب العالى لأفراد مجموعتى البحث بواسطة ثلاث محكمات (ملحق ٢) كل محكمة تعطى درجة للطالبة من (١٠) درجات على مستوى الأداء الفنى ثم يؤخذ متوسط الثلاث محكمات.

رابعاً: قياس المستوى الرقوى فى مسابقة الوثب العالى:

تم قياس المستوى الرقوى لمسابقة الوثب العالى وفقاً لما جاء بالقانون الدولى للألعاب القوى للهواة.

خامساً : مقياس الرضا الحركى :

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الرضا الحركى الذى صممه آن ونلسون ، وإقتباس وتعريب محمد حسن علاوى (٢٠٠٢)(٢١) ملحق(٣).

سادساً : إختبار الذكاء العالى : ملحق (٤)

أعد هذا الإختبار السيد محمد خيرى (٢٠٠٥)(٦) بهدف قياس القدرة العقلية العامة (الذكاء) وهو صالح للتطبيق لكلا الجنسين ولجميع الأعمار السنية.

المعاملات العلمية للإختبارات قيد البحث :

أولاً: صدق المحكمين :

تم ايجاد معامل صدق مقياس الرضا الحركى ، وإختبار الذكاء العالى قيد البحث عن طريق صدق المحكمين حيث عرضت الباحثة الإختبارات على مجموعة من أساتذة علم النفس الرياضى بكليات التربية الرياضية بلغ عددهم (٣) أساتذة (ملحق ٥) ، وقد أستجابت الباحثة لآراء السادة المحكمين ، وقامت بإجراء ما يلزم من تعديل فى ضوء مقترحاتهم ، وقد أتفق المحكمين على صدق الإختبارات بنسبة مئوية (١٠٠%).

ثانياً: معامل صدق المقارنة الطرفية:

لحساب معامل الصدق أستخدمت الباحثة صدق المقارنة الطرفية حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة الإستطلاعية والبالغ عددهن (٤٠) طالبة ترتيباً تنازلياً فى نتائج الإختبارات البدنية قيد البحث، وتم تقسيمهن إلى إرباعيات، وتمت المقارنة بين درجات الإرباعيين الأعلى والأدنى، والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

دلالة الفروق بين الإرباعيين الأعلى والأدنى
فى الإختبارات البدنية قيد البحث

$$١٠ = ٢ = ١٠$$

المتغيرات	وحدة القياس	الإرباعى الأعلى ١٠=ن		الأرباعى الأدنى ١٠=ن		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
قوة عضلات الرجلين	كجم	١٣١.٨٠	٣.١٦	١٢٥.٥٠	٣.٥٩	*٣.٩٥
قوة عضلات الظهر	كجم	٩٠.٥٠	٢.٨٤	٨٣.٠٠	٢.٤٧	*٥.٩٨
القدرة العضلية للرجلين	سم	٢٧.٩٠	٢.٣١	٢٣.٧٠	٢.٦٦	*٣.٥٧
العدو (٣٠) م من البدء المتحرك	ث	٤.٨٢	٠.٢٩	٥.٣١	٠.٢٧	*٣.٧١
مرونة العمود الفقرى	سم	٦٠.٤٠	٥.١٧	٤٥.٥٠	٥.٣١	*٦.٠٣

* دال عند مستوى ٠.٠٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٠١

يتضح من الجدول رقم (٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين درجات الإرباعيين الأعلى والأدنى للإختبارات البدنية قيد البحث لصالح الإرباعي الأعلى.

ثالثاً: معامل الثبات:

قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات للإختبارات البدنية ومقياس الرضا الحركى وإختبار الذكاء العالى قيد البحث بإستخدام طريقة تطبيق الإختبار ثم إعادة تطبيقه على عينة قوامها (٤٠) طالبة من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية ، وقد روعي وجود فاصل زمني بين التطبيقين الأول والثانى قدره (١٠) أيام ، وقد تم إيجاد معامل الارتباط البسيط بين نتائج التطبيقين الأول والثانى ، والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)
معامل الارتباط بين نتائج التطبيق الأول
والتطبيق الثاني في الإختبارات قيد البحث

ن = ٤٠

قيمة (ر)	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	الإختبارات
	ع	م	ع	م		
*٠.٧٩١	٣.٢٤	١٢٧.٠٠	٣.٥٧	١٢٦.٢٠	كجم	قوة عضلات الرجلين
*٠.٧٧٤	٣.١٢	٨٥.٥٠	٣.٣١	٨٤.٧٥	كجم	قوة عضلات الظهر
*٠.٨٠١	٢.٢٥	٢٤.٩٠	٢.١٩	٢٤.٢٠	سم	القدرة العضلية للرجلين
*٠.٩١٢	٠.٣٩	٤.٩٧	٠.٣٦	٥.٠٣	ث	العدو (٣٠) م من البدء المتحرك
*٠.٧٥٣	٥.٢٨	٥٢.٠٠	٥.١٧	٥٠.٥٠	سم	مرونة العمود الفقري
*٠.٧٧٠	٦.١١	٣٠.٨٠	٦.٠٤	٣٠.١٠	درجة	الذكاء
*٠.٧٤٩	٤.٧٣	٩٢.٩٠	٥.١٩	٩١.٧٠	درجة	الرضا الحركي

* دال عند مستوى ٠.٠٥

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٢٥

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين نتائج التطبيق الأول والتطبيق الثاني للإختبارات البدنية ومقياس الرضا الحركي وإختبار الذكاء العالي قيد البحث مما يشير إلى ثبات الإختبارات عند التطبيق.

البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الموديولات التعليمية :

١- تعلم وإتقان مسابقة الوثب العالي لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق ، وينقسم هذا الهدف إلى أهداف فرعية كما يلي :

أهداف معرفية:

- تزويد الطالبة بالمعارف والمعلومات عن مسابقة الوثب العالي.
- إكساب الطالبة القدرة على معرفة القوانين الخاصة بمسابقة الوثب العالي.
- إكساب الطالبة معرفة المراحل الفنية لمسابقة الوثب العالي.
- إكساب الطالبة القدرة على تقويم نفسها وأقرانها.

أهداف مهارية:

- تنمية التوافق الحركي بين الرجلين والجذع وبقيّة أجزاء الجسم عند الأداء.
- تنمية القدرة على وصف المراحل الفنية لمسابقة الوثب العالي.
- تنمية القدرة على أداء المراحل الفنية الخاصة بمسابقة الوثب العالي.
- تحقيق أعلى إرتفاع عند أداء مسابقة الوثب العالي.

أسس وضع البرنامج التعليمي:

- ١- مراعاة الهدف من البرنامج.
- ٢- تحليل المحتوى المهارى المحدد إلى أجزاء صغيرة متدرجة فى الصعوبة لتلك المهارات بتقسيمها إلى مراحلها الأولية ثم تقسيمها لمجموعة من الواجبات الحركية.
- ٣- مراعاة تقديم التعليمات والإرشادات التى توضح النواحي الفنية الصحيحة لكل خطوة لتلاشى الأخطاء وتصحيحها.
- ٤- إعداد المحتوى المهارى بتقسيمه إلى وحدات مصغرة "موديولات" بحيث يسمح لسير المتعلمة فى البرنامج وفق قدراتها وسرعتها الذاتية تحقيقا لمبدأ التعلم الذاتى.
- ٥- عدم انتقال المتعلمة من موديول إلى آخر إلا بعد نجاحها فى الموديول السابق ، وبذلك يشبع البرنامج حاجات الأفراد وإتاحة فرصة لجميع المتعلمات للأداء فى وقت واحد.
- ٦- يعتبر الموديول "ورقة عمل" تحت يد المتعلمة فيصاحبها خلال تنفيذ وحدات البرنامج وتستعين به خلال التعلم.
- ٧- أن يتناسب محتوى البرنامج مع الأدوات والإمكانات اللازمة لتنفيذ البرنامج.
- ٨- التقييم بإعداد الاختبارات (القبلية والبعديّة) شرط أساسى لبناء البرنامج حيث أنها تحدد مستوى المتعلمة خلال الأداء ، ويؤكد على نجاح المحتوى فى الوصول للأهداف العامة للبرنامج تحت إشراف وتوجيه المعلمة.

خطوات تصميم البرنامج التعليمى باستخدام الموديولات التعليمية:

تحديد الفئة المستهدفة :

وهن طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق ، وذلك فى الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠٢٠/٢٠٢١.

تحديد خصائص ومستوى المتعلمات:

قامت الباحثة بدراسة الخصائص والسمات المميزة لأفراد المجموعة التجريبية من حيث (السن - الطول - الوزن - مستوى الذكاء - المستوى المهارى) وذلك لإعداد البرنامج التعليمى بصورة تناسب قدراتهن البدنية والحركية والعقلية.

تحديد المقرر الدراسي:

قامت الباحثة بإختيار مسابقة الوثب العالي وذلك لأنها ضمن مسابقات مقرر مسابقات الميدان والمضمار ، بالإضافة إلى اختيار المعارف المرتبطة بتلك المسابقة.

محتوى البرنامج التعليمي:

قامت الباحثة بتجميع عدد كبير من الصور الثابتة والمتحركة والرسومات التوضيحية الخاصة بمسابقة الوثب العالي ، والمعلومات والمعارف المختلفة داخل البرنامج ، وذلك من خلال المراجع العلمية المتخصصة (١٠)،(١٢)،(١٣)،(٢٣)،(٢٦) وشبكة المعلومات الدولية.

وتم ترتيب محتوى البرنامج وتنسيقه من خلال تصور عام لشكل البرنامج التعليمي بإستخدام الموديولات التعليمية عن طريق استخدام برنامج باور بوينت Power Point ، وهو برنامج للعروض التقديمية ، ويتعامل بكفاءة مع التخطيطات Chars ، والعرض التقديمي Presentation المقدم للطالبة.

وقامت الباحثة بتحديد محتويات كل موديول وتتضمن ما يلي :

- ١- عنوان الموديول مثل " تعلم مرحلة الإقتراب فى مسابقة الوثب العالي " .
- ٢- الأفكار الرئيسية للموديول وتتضمن مقدمة عامة ، أهمية الموديول وبعض التعليمات والإرشادات الهامة للموديول .
- ٣- الاختبار القبلى وهو يحدد المستوى المبدئى للمتعلمة وإمكانية النجاح فى الموديول المقترح .
- ٤- المحتوى التعليمى للموديول .
- ٥- الاختبار البعدى .

تقويم البرنامج:

بعد الإنتهاء من إعداد البرنامج فى صورته الأولية قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من أساتذة طرق التدريس ومسابقات الميدان والمضمار بكليات التربية الرياضية (ملحق ٦) لإستطلاع

آرائهم حول محتوى البرنامج التعليمي ، وفي ضوء ما توصلت إليه الباحثة من آراء الخبراء ، ومن خلال نتائج التجريب العملي للبرنامج على عينة الدراسة الاستطلاعية تم تعديل أوجه القصور في البرنامج ليصبح جاهز في شكله النهائي ملحق (٧).

الإمكانات اللازمة لتنفيذ البرنامج:

- عدد من أجهزة الحاسب الآلي بالمواصفات التالية:
- جهاز حاسب آلي متوافق مع IBM .
- نظام ويندوز Windows Xp مدعم باللغة العربية. - مشغل أسطوانات مضغوطة CD-ROM
- ذاكرة مؤقتة ١٢٨ أو أكثر. - لوحة مفاتيح ، فارة.
- القرص الضوئي المدمج CD المخزن عليها محتوى الموديولات التعليمية. - شاشة ملونة ١٩ بوصة.

التوزيع الزمني للموديولات التعليمية:

- ١- إجمالي عدد الأسابيع (٦) أسابيع هي فترة تطبيق التجربة.
- ٢- عدد الوحدات التعليمية (٢) وحدة في الأسبوع.
- ٣- إجمالي عدد الوحدات التعليمية في البرنامج التعليمي (١٢) وحدة.
- ٤- زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة مقسمة كما يلي:

التهيئة والإعداد البدني	(٢٥) ق
الجزء الرئيسي	(٦٠) ق
الجزء الختامي	(٥) ق

القياسات القبليّة :

تم اجراء القياسات القبليّة لأفراد المجموعتين التجريبيّة والضابطة في الرضا الحركي ومستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي في الفترة من ٢٠٢١/٣/٢١ إلى ٢٠٢١/٣/٢٣.

تطبيق البرنامج التعليمي المقترح :

قامت الباحثة بتنفيذ محتوى البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب الموديولات التعليمية على أفراد المجموعة التجريبية ، ولمدة (٦) أسابيع متصلة ، بينما أتبعَت المجموعة الضابطة أسلوب التعلم بالأمر (ملحق ٨) ، وذلك في الفترة من ٢٥/٣/٢٠٢١ وحتى ٥/٥/٢٠٢١.

القياسات البعدية :

تم إجراء القياسات البعدية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الرضا الحركي ومستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي في الفترة من ٨/٥/٢٠٢١ إلى ١٠/٥/٢٠٢١ وذلك بنفس ترتيب وشروط القياسات القبلية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

أستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية للبيانات الأساسية في البحث ، باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss) **Statistical package for social science** :

Mean	- المتوسط الحسابي
Standard Deviation	- الإنحراف المعياري
Mediain	- الوسيط
Skewness	- معامل الإلتواء
Correlation Cofficients	- معامل الارتباط البسيط
T.Test	- إختبار "ت"
Progress Ratios	- نسب التحسن

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً : عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول والذي ينص على : "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في الرضا الحركي ومستوي الأداء الفني والرقمي في مسابقة الوثب العالي لصالح القياس البعدى".

جدول (٧)
دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية
في مستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي والرضا الحركي
ن = ٣٠

قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
*٢٨.١٥	٠.٩٢	٩.٠٠	٠.٨١	١.٢٧	درجة	مستوى الأداء الفني في الوثب العالي
*١٥.٩٢	٥.٥٧	١١٠.٥٠	١٠.١٩	٧٧.٠٠	سم	المستوى الرقمي في الوثب العالي
*٥.١١	٥.٤٩	٩٨.٢٠	٥.٠٤	٩١.٦٠	درجة	الرضا الحركي

* دال عند مستوى ٠.٠٥

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٤٥

يتضح من الجدول رقم (٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي والرضا الحركي لصالح القياس البعدي.

وترجع الباحثة التحسن في مستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي والرضا الحركي لأفراد المجموعة التجريبية إلى استخدام أسلوب الموديولات التعليمية ، والذي أدى إلى زيادة مستوى إكتساب الطالبات للمعلومات والحقائق العلمية المتصلة بمسابقة الوثب العالي من خلال التفاعل المتبادل بين المتعلمة والمادة التعليمية ، والتي تم تقسيمها إلى وحدات مصغرة "موديولات" بحيث يسمح لسير المتعلمة في البرنامج وفق قدراتها وسرعتها الذاتية ، وعدم انتقال المتعلمة من موديول إلى آخر إلا بعد نجاحها في الموديول السابق ، وتحقيقها نسبة لا تقل عن (٨٠%) من الهدف المطلوب تحقيقه ، بالإضافة إلى المعرفة الفورية بنتائج التعلم عن طريق التغذية الراجعة المناسبة من خلال الموديول التعليمي أدت إلى زيادة مستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي وتحسين درجة الرضا الحركي لدى الطالبات ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه : مروين وسكنيدر **Merwin & Scineider** (٢٠٠٤) (٣٣)، مارتين وبرين **Martin & Brien** (٢٠٠٨) (٣٢) أن الموديول التعليمي يعتمد على فلسفة تفريد التعلم ، حيث أن التعلم بأسلوب الموديولات يوفر للمتعلم تنوعاً في طرق الوصول إلى الهدف واختيار الطرق المناسبة له ، والوسائل وفق سرعته وقدراته وخبراته الخاصة، ويكون ذلك تحت إشراف وتوجيه المعلم للمتعلم ، وهذا الأسلوب في التعليم يجعل المتعلم يصل إلى الهدف بالشكل الذي يتناسب معه.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: آية عبده (٢٠١٦) (٩)، طالب حبيب (٢٠١٦) (١٤)، رياض أحمد (٢٠١٧) (١١)، إيمان جمال (٢٠١٩) (٨)، منى المرسي

(٢٠١٩)(٢٤) ، منى مجد (٢٠١٩)(٢٥) ، ندا محي الدين (٢٠٢٠)(٢٧) على أهمية أسلوب المودبولات التعليمية فى إتقان جوانب التعلم المختلفة.

وفى هذا الصدد يشير كمال زيتون (٢٠١٤)(١٩) بأهمية إستخدام أسلوب المودبولات لأنها وسيلة لتنظيم وتتابع الخبرات التعليمية ، وإنجاز المادة العلمية بشكل متقن، وبمجهود أقل كما تكشف للمعلم جوانب الضعف لدى المتعلم أثناء دراسته للمودبول فتساعد فى عملية التقويم.

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الأول

ثانياً : عرض ومناقشة نتائج الفرض الثانى والذى ينص على : "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلى والبعدي للمجموعة الضابطة فى الرضا الحركى ومستوى الأداء الفنى والرقمى فى مسابقة الوثب العالى لصالح القياس البعدى".

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدي للمجموعة الضابطة
فى مستوى الأداء الفنى والرقمى فى الوثب العالى والرضا الحركى
ن = ٣٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى	
		ع	م	ع	م
مستوى الأداء الفنى فى الوثب العالى	درجة	١.٢٠	٠.٩٢	٨.١٠	٠.٨٥
المستوى الرقمى فى الوثب العالى	سم	٧٥.٥٠	٩.٥٥	١٠٥.٠٠	٥.٣٠
الرضا الحركى	درجة	٩١.٠٠	٤.٩١	٩٢.٩٠	٤.٦٣

* دال عند مستوى ٠.٠٥

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٤٥

يتضح من الجدول رقم (٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلى والبعدي للمجموعة الضابطة فى مستوى الأداء الفنى والرقمى فى الوثب العالى لصالح القياس البعدى فى حين توجد فروق غير دالة إحصائياً فى الرضا الحركى.

وترجع الباحثة التحسن فى مستوى الأداء الفنى والرقمى فى الوثب العالى لدى أفراد المجموعة الضابطة إلى البرنامج المتبع (أسلوب التعلم بالأمر) والذى أثر فى استجابات الطالبات لعملية التعلم كنتيجة للتدريب والممارسة والمران ، وكذلك تشابه المجموعة الضابطة مع المجموعة التجريبية فى البيئة التعليمية من حيث الإمكانيات ، والفترة الزمنية للتعلم ، ومعرفة الطالبة لمضمون الأداء الخاص بمسابقة الوثب العالى كل ذلك ساعد فى تكوين صورة واضحة عن الوثب العالى، بالإضافة إلى وجود المعلمة التى تعطى فكرة واضحة عن كيفية الأداء السليم

(النموذج والشرح اللفظي)، وتقديم التغذية الراجعة للطالبات أثناء تنفيذ محتوى الدرس الأمر الذي أدى إلى تحسن مستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي لدى أفراد المجموعة الضابطة، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه مارلي ولولا **Marley & Lola (٢٠٠٦)** (٣١) أن العملية التعليمية في الأسلوب التقليدي تعتمد أساساً على المعلم فهو القائم بالشرح والتفسير، والملاحظة وهو الذي يتخذ القرارات ويقع عليه الدور الفعال من خلال التدخل لإيجاد الحلول الحركية الممكنة، وتكرار ذلك وصولاً إلى حلول حركية أفضل ، ولذا نتوقع تعلم الأفراد بشكل لائق نتيجة وجود المعلم.

كما ترجع الباحثة وجود فروق غير دالة إحصائياً في الرضا الحركي للمجموعة الضابطة إلى أن أسلوب التعلم بالأمر يتأسس على أداء النموذج ثم إنصراف الطالبات للممارسة والتكرار، فلا يوجد تفاعل بين الطالبات بعضهم البعض ، وقلة التفاعل بين الطالبات والمعلمة ، بالإضافة إلى جو الرتابة والملل أثناء تنفيذ الدرس مما أثر بالسلب في حالة الرضا الحركي عن الدرس.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني جزئياً للبحث

ثالثاً : عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث والذي ينص على : " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الرضا الحركي ومستوي الأداء الفني والرقمي في مسابقة الوثب العالي لصالح المجموعة التجريبية".

جدول (٩)

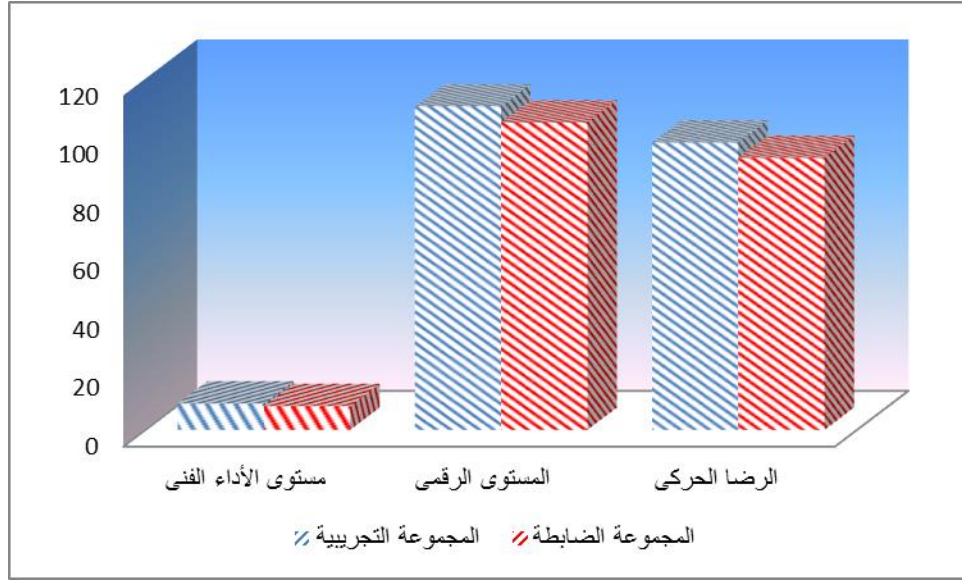
دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي والرضا الحركي

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = ٣٠		المجموعة الضابطة ن = ٣٠		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
مستوى الأداء الفني في الوثب العالي	درجة	٠.٩٢	٨.١٠	٠.٨٥	٩.٠٠	*٥.٧٣
المستوى الرقمي في الوثب العالي	سم	٥.٥٧	١٠.٥٠٠	٥.٣٠	١١.٥٠	*٣.٨٥
الرضا الحركي	درجة	٥.٤٩	٩٢.٩٠	٤.٦٣	٩٨.٢٠	*٣.٩٧

* دال عند مستوى ٠.٠٥

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٢١

يتضح من الجدول رقم (٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي والرضا الحركي لصالح المجموعة التجريبية.



الشكل رقم (١)
دلالة الفرق بين القياسيين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة
في مستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي والرضا الحركي

وتعزى الباحثة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي والرضا الحركي إلى فاعلية البرنامج التعليمي باستخدام الموديولات التعليمية ، والذي تضمن محتوى تعليمي مرتب بشكل دقيق وملائم لقدرات الطالبات بالإضافة إلى التدريبات المهارية المتدرجة من السهل إلى الصعب ، ووجود تغذية راجعة بصرية عن طريق عرض الصور التوضيحية سواء الثابتة أو المتحركة كل هذا أسهم بشكل إيجابي في تعلم وإتقان جوانب التعلم المهارية والمعرفية في مسابقة الوثب العالي مما أسهم في زيادة الرضا الحركي لدى الطالبات عن مستواهن في مقرر مسابقات الميدان والمضمار، بينما أكتفت المجموعة الضابطة بإتباع أسلوب التعلم الأمر.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : رياض أحمد (٢٠١٧) (١١) ، إيمان جمال (٢٠١٩) (٨) ، منى المرسي (٢٠١٩) (٢٤) ، منى مجد (٢٠١٩) (٢٥) ، ندا محي الدين (٢٠٢٠) (٢٧) على فاعلية استخدام أسلوب الموديولات التعليمية في إتقان جوانب التعلم المختلفة مقارنة بأسلوب التعلم بالأمر.

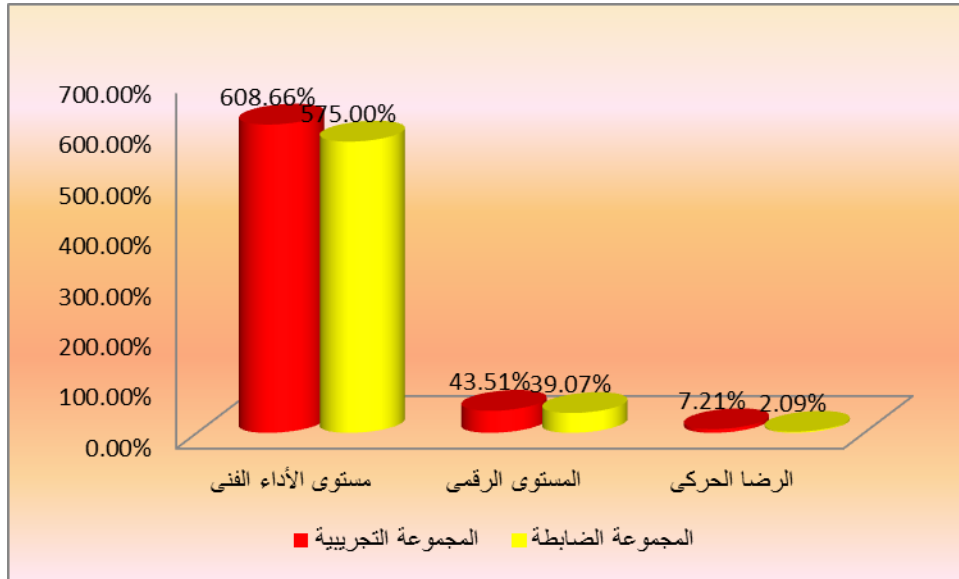
كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من : هانون وآخرون Hannon ,et., al (٢٠٠٨) (٣٠) ، فوزى الشربيني وعفت الطناوي (٢٠١١) (١٨) ، محمد السيد (٢٠١٢) (٢٠) على أن أسلوب الموديولات التعليمية يتميز ببعض الخصائص عن غيره من الأساليب التدريسية

حيث أنه يحتوى على مكونات ذاتية تجعل التعليم متكاملًا من معلومات - إرشادات - وسائط تعليمية مساعدة - أساليب تقويم مرحلية ونهائية مما يجعل استخدام هذا النظام له قبولاً لدى العديد من الهيئات التربوية ، والمؤسسات التعليمية لأنه يحقق مستوى يفوق الأنظمة التقليدية الأخرى.

جدول (١٠)
نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة
فى مستوى الأداء الفنى والرقمى فى الوثب العالى والرضا الحركى

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن = ٣٠		المجموعة الضابطة ن = ٣٠		نسب التحسن
	قبلى	بعدى	قبلى	بعدى	
مستوى الأداء الفنى فى الوثب العالى	١.٢٧	٩.٠٠	١.٢٠	٨.١٠	%٦٠٨.٦٦
المستوى الرقمى فى الوثب العالى	٧٧.٠٠	١١٠.٥٠	٧٥.٥٠	١٠٥.٠٠	%٤٣.٥١
الرضا الحركى	٩١.٦٠	٩٨.٢٠	٩١.٠٠	٩٢.٩٠	%٧.٢١

يتضح من الجدول رقم (١٠) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى فى مستوى الأداء الفنى والرقمى فى الوثب العالى والرضا الحركى.



الشكل رقم (٢)
نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة
فى مستوى الأداء الفنى والرقمى فى الوثب العالى والرضا الحركى

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه دافسون ونيل Davison & Neale (٢٠٠٧) أن الأسلوب التقليدي يعمل على ترسيخ الأخطاء فى المهارة المراد تعلمها، عند تكرار ممارستها من

قبل الطالب، وذلك لتأجيل التغذية الراجعة من قبل المعلم ، ولا يقدم النصيحة بعد الخطأ.
(٤٥٧:٢٨)

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث للبحث

الإستخلاصات:

- ١- يؤثر إستخدام أسلوب الموديوالات التعليمية تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) على مستوى الأداء الفنى والرقمى فى الوثب العالى والرضا الحركى.
- ٢- يؤثر إستخدام أسلوب التعلم بالأمر تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) على مستوى الأداء الفنى والرقمى فى الوثب العالى فى حين لا توجد فروق دالة إحصائياً فى الرضا الحركى.
- ٣- تفوق أفراد المجموعة التجريبية والتي أستخدمت الموديوالات التعليمية على أفراد المجموعة الضابطة والتي أستخدمت أسلوب التعلم بالأمر فى مستوى الأداء الفنى والرقمى فى الوثب العالى والرضا الحركى.
- ٤- توجد نسب تحسن للقياس البعدى عن القبلى لأفراد المجموعة التجريبية فى مستوى الأداء الفنى والرقمى فى الوثب العالى والرضا الحركى تراوحت ما بين (٧.٢١% - ٦٠.٦٦%).
- ٥- توجد نسب تحسن للقياس البعدى عن القبلى لأفراد المجموعة الضابطة فى مستوى الأداء الفنى والرقمى فى الوثب العالى والرضا الحركى تراوحت ما بين (٢.٠٩% - ٥٧.٠٠%).

التوصيات :

- بناءً على ما أسفرت عنه نتائج وإستخلاصات البحث توصى الباحثة بما يلى :
- ١- إستخدام أسلوب الموديوالات التعليمية لما له من فاعلية فى زيادة الرضا الحركى ومستوى الأداء الفنى والرقمى فى الوثب العالى لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية - جامعة الزقازيق.
- ٢- توفير التدريب الملائم لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بقسم مسابقات الميدان والمضمار بالكلية من أجل إتقان هذا النوع من أساليب التدريس الحديثة.

- ٣- توفير البيئة التعليمية الملائمة لتطبيق هذا النوع من التعليم نتيجة لما يترتب عليه من تخفيف للعبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس.
- ٤- استخدام أساليب تدريس غير نمطية في تدريس الجانب التطبيقي لمقررات مسابقات الميدان والمضمار بكليات التربية الرياضية.
- ٥- إجراء دراسات مشابهة بإستخدام أسلوب الموديوالات التعليمية ومعرفة تأثيره على تعلم بقية المسابقات في مقرر مسابقات الميدان والمضمار.

المراجع

أولاً : المراجع العربية:

- ١- إبراهيم غنيم ، الصافي شحاتة (٢٠١٨): الكفاءات التدريبية في ضوء الموديوالات التعليمية ، ط٢، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- ٢- أحمد إبراهيم قنديل (٢٠١١): التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، ط ٣، عالم الكتب ، القاهرة.
- ٣- أحمد سالم محمد (٢٠١٤): الوسائل وتقنيات التعليم ، مكتبة الرشد ، الرياض.
- ٤- أحمد محمد خاطر ، علي فهمي البيك (١٩٩٦): القياس في المجال الرياضي ، ط ٤ ، دار الكتاب الحديث ، الإسكندرية.
- ٥- أسامة راتب ، إبراهيم خليفة ، عبد الحفيظ إسماعيل (٢٠٠٦): الإعداد النفسي للبطل الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة .
- ٦- السيد محمد خيرى (٢٠٠٥): إختبار الذكاء العالى (تعليمات وتطبيقات) ، دار النهضة العربية ، القاهرة.
- ٧- أمين أنور الخولى ، ضياء الدين محمد العزب (٢٠٠٩): تكنولوجيا التعليم والتدريب الرياضى "الوسائل والمواد التعليمية - الأجهزة ومساعدات التدريب، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ٨- إيمان جمال حافظ (٢٠١٩): "تأثير إستخدام الموديوالات التعليمية بتقنية الأنفوجرافك على التحصيل المعرفى لمقرر التمرينات الفنية الإيقاعية والاتجاه نحو التقييم

- الإلكتروني"، مجلة علون وفنون الرياضة، العدد(٣)، كلية التربية الرياضية بنات ، جامعة حلوان .
- ٩- آية عبده محمد (٢٠١٦): "تأثير الموديول التعليمي على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية بنات ، جامعة الزقازيق.
- ١٠- بسطويسي أحمد بسطويسي (١٩٩٧): سباقات الميدان ومسابقات المضمار، تعليم - تكتيك - تدريب ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ١١- رياض أحمد مشعان (٢٠١٧):"فعالية إستخدام الموديولات التعليمية على نواتج التعلم لبعض مهارات الإسكواش لطلاب كلية التربية الرياضية"، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية بنات ، جامعة الإسكندرية.
- ١٢- ريسان خريبط مجيد ، عبد الرحمن مصطفى الأنصاري (٢٠٠٢): ألعاب القوى ،الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، عمان.
- ١٣- سعد الدين الشرنوبى ، عبد المنعم هريدى (١٩٩٨): مسابقات الميدان والمضمار ، مكتبة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية .
- ١٤- طالب حبيب محمد (٢٠١٦):" تأثير إستخدام الموديول التعليمي على بعض الجوانب مهارية والمعرفية فى سباحة الصدر لتلاميذ المرحلة الأساسية بدولة الكويت"، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الزقازيق.
- ١٥- عبد السلام عبدالرحمن (٢٠١٥): التعلم الذاتي بالموديولات التعليمية اتجاهات معاصرة ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- ١٦- فوزى الشربيني ، عفت الطناوى (٢٠٠٦): الموديولات التعليمية مدخل للتعلم الذاتي في عصر المعلوماتية ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ١٧- فوزى الشربيني ، عفت الطناوى (٢٠١١): مداخل عالمية فى تطوير المناهج التعليمية على ضوء تحديات القرن الحادى والعشرين ، ط٢، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

- ١٨- فوزى الشربيني ، عفت الطناوى (٢٠١١) : التعلم الذاتي بالموديوالات التعليمية ، عالم الكتب ، القاهرة .
- ١٩- كمال عبد الحميد زيتون (٢٠١٤): تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات ، ط٢، عالم الكتب ، القاهرة.
- ٢٠- محمد السيد على (٢٠١٢) : تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية ، ط٢، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ٢١- محمد حسن علاوى (٢٠٠٢): موسوعة الإختبارات النفسية للرياضيين ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
- ٢٢- محمد صبحي حسنين (٢٠٠٣): القياس والتقويم في التربية الرياضية ، ط٤، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ٢٣- محمد عثمان محمود (٢٠٠٠): موسوعة ألعاب القوى (تدريب - تكنيك - تعليم - تحكيم)، ط٢، دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت .
- ٢٤- منى المرسي محمد (٢٠١٩): "تأثير الموديول على التحصيل المعرفى والأداء المهارى بدرس التربية الرياضية لتلميذات المرحلة الإعدادية بمحافظة الغربية"، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها.
- ٢٥- منى مجد محمد (٢٠١٩): "تأثير استخدام الوحدات النموذجية التطبيقية على تعلم بعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة لدى طلاب المرحلة الابتدائية"، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها.
- ٢٦- نبيلة عبد الرحمن وآخرون (١٩٩٨): الوثب والرمى ، ج ١ ، الفنية للطباعة والنشر الإسكندرية .
- ٢٧- ندا محي الدين فؤاد (٢٠٢٠): "تأثير إستخدام الموديولات التعليمية بالحاسب الآلى على تعلم بعض المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية لتلميذات المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها.
- ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 28-Davison, G. , & Neale, J.,(2007) :** Abnormal Psychology: An Experimental Clinical Approach, New York.
- 29-Hamill, I. b. & Geer, Cindy h. (2012):** School- to-work and inclusion General education teacher preparation programs: instructional modules for middle childhood subject area methods courses. Eric database, ed442967.
- 30-Hannon, J., Brett, J., & Holt, J., (2008):** Personalized systems of Instruction Model: Teaching Health- Related Fitness Content in High School Physical Education Journal Of Curriculum & Instruction, Vol 2, No 2, East Carolina University.
- 31-Marley, A.,& Lolas, F.,(2006):** Developing children their changing movement, A guide for teacher, 2nd ed., Lea and Febiger, Philadelphia, U.S.A.
- 32-Martin,G., & Brien, J.,(2008):**The effects of a body – focused physical and health education Module on self – objectification and social physical anxiety in Irish Girls., Journal of Teaching in physical education ,Vol., 27, No.,(1),P.,116-125.
- 33-Merwin, W., & Scineider, D., (2004):** The Use of Self Instruction Modules in the training of Social Studies Teachers to employ Higher Cognitive Level Questioning Strategies, The Journal of Educational Research, Vol., 67,No., 1, September.
- 34-Smith, G.R. (2010):** A Module-Based Environmental Science Course for Teaching Ecology to Non-Majors. Bioscene: Journal of College Biology Teaching, 36 (1), 43-51, May.
- 35-Stears, M., James, A., & Good, M.A. (2013):** Teachers as Learners: A Case Study of Teachers' Understanding of Astronomy Concepts and Processes in An ACE Course. South African Journal of Higher Education, 25 (3), 568-582.

36-Yanug, D., & Danung, D., (2005): The Effectiveness of Individually prescribed Micro Teaching Modules On anintern Subsequent performance", paper presented At The Annual Meeting of American educational research.